

## " انقذوا بنات المنصورة ! "



الأحد 11 يناير 2015 12:01 م

### نافذة مصر - إنسان للحقوق والحريات

يقول الانقلابيين ، إن مما يميز الدستور المصري الجديد 2014 هو إلتزام الدولة بكافة المواثيق الخاصة بحقوق الإنسان التي صدقت عليها ، وهذا يجعل من المواثيق الخاصة بالمرأة في محل القانون. وللمرأة المصرية كامل الحق في أن تحيا في وطن تتمتع فيه بكامل حقوقها ومنها أبسط الحقوق وهو حرية الرأي وحفظ كرامتها.

لكن نجد أن نسبة ممارسة العنف ضد المرأة ظاهرة تخترق المجتمع المصري في كل محافله و مجالاته ، إلى درجة اعتقال الطالبات من الحرم الجامعي وانتهاك حقوقهن بصورة فاضحة ، وتتضح جلية كما في محافظة الدقهلية ففيها 11 معتقلة سياسية من طالبات الجامعات التي اعتقلن من الحرم الجامعي

فتم بداية من اعتقال **منة مصطفى ، يسرا الخطيب ، و أبرار العناني** معتقلات من داخل جامعة المنصورة العام الماضي يوم الثلاثاء الموافق 12 - نوفمبر- 2013 المعروف إعلاميا باسم ثلاثاء الكرامة .. محبوسات في سجن المنصورة العمومي - بمحافظة الدقهلية بأحكام بين سنتين لـ **منة وأبرار** - وخمسه سنوات لـ **يسرا**

ثم تبعهن **إسراء عواد و هبة قشطة** معتقلات من داخل جامعة المنصورة حيث اعتقلت **إسراء** يوم الثلاثاء الموافق 28 أكتوبر 2014. واعتقلت **هبة** 31- نوفمبر - 2014 وهما محبوستان في سجن منية النصر- بمحافظة الدقهلية .. وقد تم تحويلهما إلي محاكمة عسكرية في الأول من يناير لعام 2015م ، وقد قامت **هبة قشطة** ومجموعتها بالتوقيع على ورق مذكرة التحويل وتم تحديد جلسة العرض يوم 20 يناير في النيابة العسكرية بالزقازيق ، كما تم حرمان **إسراء ماهر** كلية العلوم جامعة المنصورة من دخول 3 مواد ، **هبة قشطة** كلية تجارة أنجليزية حرمت من دخول أول مادة في امتحانات منتصف العام

وبأني مؤخرا .. اعتقال الطالبات الست من كلية الدراسات بجامعة المنصورة يوم الاثنين 5 - يناير - 2014 م وهم

**سمية أحمد سالم** 22 سنة\_الفرقة الثالثة

**إسراء شكري** 22 سنة\_الفرقة الرابعة

**زينب زايد** 20 سنة\_الفرقة الثانية

**رفيدة الجزائر** 21 سنة\_الفرقة الثالثة

قام الدكتور محمد عبد العاطي عباس - عميد كلية الدراسات الإسلامية بالمنصورة يوم 5 يناير - بإختطاف الطالبات الست و حجزهن بمكتبه لمدة ساعتين ، بعد أن أمر مدير الأمن الإدارى بملاحقتهم و منعهم من الخروج من الكلية و أصدر قراراً بفصلهن من الكلية ، ثم استدعى قوات الداخلية لاعتقالهن تعسفاً و حرّر محضر تجاه الطالبات قام فيه باتهامهم بالشغب والعنف داخل الجامعة ، ورفض التنازل عن المحضر - بشهادة طالبات الكلية - انتهاكاً فاضحاً فلم يتم الالتزام بقانون تنظيم العقوبات في الجامعات المصرية بالقسم السادس نظام تأديب الطلاب حيث أن الطالب الجامعي يجب أن تطبق عليه بعض العقوبات وإن لم يلتزم بها يحال لمجلس تأديب كما ذكر في قانون تنظيم الجامعات المصرية في المادة 126 .. والعقوبات التأديبية منها :

1- التنبيه شفاهة أو كتابة

2- الإنذار

3- الحرمان من بعض الخدمات الطلابية

4- الحرمان من حضور دروس أحد المقررات لمدة لا تجاوز شهراً

5- الفصل من الكلية لمدة لا تجاوز شهراً

6- الحرمان من الامتحان في مقرر أو أكثر

7- وقف قيد الطالب لدرجة الماجستير أو الدكتوراه لمدة لا تجاوز شهرين أو لمدة فصل دراسي

ومن المفترض أن البند الخامس إلي آخر البنود في المادة 126 لا تطبق على الطالب إلا بعد التحقيق مع الطالب كلية وسماع أقواله فيما ينسب ، كما في نص المادة 128 ويتم التحقيق مع الطالب بتحويله إلي مجلس التأديب

في حين أصدرت النيابة قرارها يوم 6 من يناير في تمام (الساعة 6:00 مساءً) بشكل رسمي ، فكان القرار بحبس الطالبات الأزهريات الست المعتقلات من داخل كلية الدراسات الإسلامية بجامعة المنصورة 15 يوماً علي ذمة

التحقيق **بتهمه**

إثارة الشغب

تهديد الأمن العام

وتم ترحيل الطالبات لقسم ثانٍ المنصورة حتى عرضهم على النيابة كما قال أحد محامي الطالبات يوم الأحد القادم والطالبات هن

الطالبة زينب زايد ذات العشرين عاماً ، طالبة بالفرقة الثانية ، بكلية الدراسات الإسلامية جامعة المنصورة .. كانت زينب قد فقدت والدتها من عدة شهور ، وأصحت زينب **زينب** أمماً لأخوتها ترعاهم وتهتم بأمورهم ، فحتى وهي في عربة الترحيلات لم تستطع أن تشغل "فكرها عنهم ، فخرج صوتها منادياً أخاها أن يتكفل بإخوته ، حيث نادت عليه قائلة " خلي بالك من اخواتك ... خلي بالك منهم

تقول **ابنة خالتها** : زينب كانت تستيقظ يومياً الساعة 4 الفجر قبل ما تأتي للكلية كانت تصنع الطعام لآخوتها وتعد أخواتها للمدرسة وتنتهي أعمال المنزل ثم تذهب إلى الكلية .

**سمية أحمد سالم** – 22 سنة بالفرقة الثالثة بكلية الدراسات الإسلامية بالمنصورة وتقيم بمحافظة الشرقية ، فتاة هادئة الطباع كما يذكر والديها في الفيديو الملحق مطيعة - مجتهدة - لديها موهبة الرسم ، مثال للفتاة الكريمة عالية الأخلاق - والدها معاق

عانت أسرتها كثيرا فبعد تخطى أكثر من 4 ساعات سفر في هذا البرد الشديد لكي يروا أبنائهم ويطمننوا عليهم تم منعهم من الزيارة ولو لدقائق معدودة في انتهاك واضح لحقوقهم

إسراء شكري 22 سنة - دهلية - الفرقة الرابعة  
رفيدة ياسر الجزائر - طالبة بالفرقة الثالثة - العمر 21 سنة  
آية جاد 21 سنة - الفرقة الثالثة - شربين بمحافظة الدقهلية .. تقول لوالدها بعد ما لمحت دموع في عيونها "مانعيطش بابابا"

يذكر أن غرفة حجز الفتيات لا تتسع لنومهن جميعاً في وقت واحد - كما ورد علي لسانهن - أثناء العرض علي النيابة عندما سألت أخت **سمية سالم** كيف نمتن أو ليلة فقلن "أنهن لم تستطعن النوم من شدة برودة الزنزانة ولصيق حجمها ،فاقتسمن الوقت 3 يقفن لينمن الأخرى ثم يتبادلن مع وجود جنائيات معهن في نفس الزنزانة " في انتهاك لحقهن حيث نص قانون تنظيم السجون و لوائح التنفيذ صراحة في المادة 1/4 بأن " من حق المحبوسين احتياطيا في الإقامة في أماكن منفصلة عن أماكن غيرهم من المسجونين"

كما دشن نشطاء على مواقع التواصل المختلفة هشتاج **#بنات\_المنصورة** حيث أن محافظة الدقهلية (وبالأخص مدينة المنصورة) هي الأعلى الآن بين محافظات الجمهورية اعتقالا للطالبات علي مستوى الجمهورية .. حيث بلغ عددهن 11 معتقلة ، في مقدمتهن منة ويسرا وأبرار وهبة قشطة وإسراء ماهر

ومن هنا تناشد منظمة **إنسان للحقوق والحريات** جميع جمعيات ومنظمات حقوق المرأة للدفاع عن حقوق بنات المنصورة المعتقلات والمطالبة بتطبيق آليات تشريع قوية تمنع العنف ضد المرأة بشتى أشكاله وألوانه من إهانة واختفاء قسري واعتقال تعسفي وانتهاك حقوقها الانسانية وعدم حفظ كرامتها .